

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : السَّطِيحُ : هو " المُتَبَسِّطُ البَطِيءُ القِيَامِ لضعْفِ " وقد أنكره شيخنا . وهو موجودٌ في أُمِّهَاتِ اللَّغَةِ . والسَّطِيحُ أَيْضاً : الذِّي يُولَدُ ضَعِيفاً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ والقُعُودِ فهو أَبَدًا مُنْبَسِطٌ " أَوْ " السَّطِيحُ : المُسْتَلَقِّي عَلَى قَفَاهِ مِنْ " زَمَانَةٍ " . السَّطِيحُ : " المَزَادَةُ " الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَتَكُونُ كَبِيرَةً " كَالسَّطِيحَةِ " وَهِيَ مِنْ أَوَانِي الْمِيَاهِ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ففَقَدُوا الْمَاءَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُلَانَا يَبْغِيَانِ الْمَاءَ فَإِذَا هُمَا بامرأةٍ بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ " . قَالَ : السَّطِيحَةُ : المَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ أَوْ المَزَادَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا . سَطِيحٌ : " كَاهِنٌ بَنِي ذَرْبٍ " كَانَ يَتَذَكَّهُنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مَارِ بْنِ ذَرْبٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ مَارِ بْنِ غَسَّانَ . كَانَ يُخْبِرُ بِمَبْغَثِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عَاشَ ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ أُنُوشِرْوَانَ بَعْدَ مَوْلَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُتَبَسِّطاً فِيمَا زَعَمُوا . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمِدُهُ فَكَانَ أَبَدًا مُتَبَسِّطاً مُنْذُ سَطَحَا عَلَى الْأَرْضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ . يُقَالُ : مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ سَوَى رَأْسِهِ " . وَهُوَ خَالُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلَةَ الْغَسَّانِيَّ ؛ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ وَفِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ : أَنْ سَطِيحاً كَانَ يُطَوَّى كَمَا تُطَوَّى حَصِيرَةٌ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلِّ أَعْجُوبَةٍ . السَّطُّ طَّاح " كَرَّمَانٌ : نَبْتُ " وَالوَاحِدَةُ سَطُّ طَّاحَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّطُّ طَّاحَةٌ : بِقِلَّةِ تَرَعَاهَا الْمَاشِيَّةُ وَتُعَسَّلُ بَوَرَقِهَا الرَّؤُوسُ . وَقِيلَ : هِيَ نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ فِي أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَيْسَتْ فِيهَا مَنَفْعَةٌ . قِيلَ : السَّطُّ طَّاحٌ : " مَا افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ فَانْبَسَطَ " وَلَمْ يَسْمُ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . الْمِسْطَاحُ " كَمَنْبَرٍ " وَتُفْتَحُ مِيَمُهُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمَرُ وَيُجَفَّفُ ؛ كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلْسَّهِيلِيِّ وَيُسَمَّى " الْجَرِينِ " يَمَانِيَّةٌ . الْمِسْطَاحُ : " عَمُودٌ لِلْخِيَاءِ " . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ حَمَلَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ لِي فَضَرَبَتَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَاحٍ فَأَلْقَتَا جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَتَا " . فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ .

صَلَّى اِ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِدِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينَ
غُرَّةً " . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ النَّصْرِيِّ . وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرَرِيِّ : مَالِكُ بْنُ
عَوْفٍ : .

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُ وَخُزَاعَةُ دُونَنَا ... وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقْلَبُ مِسْطَاحًا
يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ يُقَاتِلُ بِهِ غَيْرَ مِسْطَاحٍ . وَالضَّيْطَارُ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا
غَنَاءَ عِنْدَهُ . الْمِسْطَاحُ : " الْمَصْفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ لِجَمْعِ
فِيهَا الْمَاءِ " . وَفِي التَّهَذِيبِ : الْمِسْطَاحُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ يُحَوِّطُ
عَلَيْهَا لِمَاءُ السَّمَاءِ . قَالَ : وَرُبَّمَا خَلَقَ اِ عِنْدَ فَمِ الرِّكِيَّةِ صَفَاةً
مَلَأَهَا مِسْتَوِيَةً فَيُحَوِّطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ وَيُسْتَقَى فِيهَا لِلْإِبِلِ شَيْءُ الْحَوْضِ
 . الْمِسْطَاحُ " كُوزٌ " يُتَّخَذُ " لِلسَّفَرِ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ " كَالْمِسْطَاحَةِ وَهِيَ شَبْه
مِطْهَرَةٍ لَيْسَتْ بِمُرْبَعَةٍ . الْمِسْطَاحُ : " حَصِيرٌ " يُسَفُّ " مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ .
" . وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ : .

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ آضَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ
مِسْطَاحُ